



أربعاء الوفاء لشهداء جامعة الثورة 03/10/2012

الشهيد باسل مازن أصلان

كلية الطب

البشري

الاستشهاد: 24/06/2012

قصة الاستشهاد: لم يكن هنالك شهود عيان تروي القصة الكاملة للاعتقال، ولكن الترحيحات والمعطيات تشير إلى السيناريو التالي:
أثناء عودة مصعب وباسل وحازم بتاريخ 17/6/2012 من معالجة إصابة في منطقة السكري استوقفهم حاجز أمني قام بتفتيش السيارة التي كانت تحمل معدات طبية وتقارير وصور شعاعية بالإضافة إلى مبلغ 250 ألف ليرة سورية، ويبدو أن هذه الموجودات كانت كفيلة باعتقالهم الذي تم بين الساعة الواحدة والرابعة صباحاً. اتصلت خالة الشهيد "باسل أصلان" عدة مرات بجواله ولكن دون رد، حتى رد عليها أخيراً شخص غريب سألها عن اسمها وعلاقتها بباسل فقالت أنها خالته فرد عليها بالحرف الواحد: "انتو ما عرفتوا تربوهم ونحن منربيهم" مضيفاً: "عم تعملوا مشافي ميدانية" وعندما سألته عن هويته قال: "نحن الأمن". تمكنت بعض المصادر لاحقاً من تأكيد وجودهم معاً في فرع الأمن السياسي ولكن سرعان ما تبين أنه قد تم تحويلهم إلى فرع الأمن الجوي، وهناك استمرت إقامتهم تحت التعذيب لعدة أيام، ورغم محاولات الوساطة ودفع مبالغ كبيرة من المال إلا أن الرد الذي كان يأتي دائماً "انسوهم ما عاد يطلعوا".

إيجاد الجثث: في صباح يوم الأحد 24/6/2012 وجدت سيارة زراعية محروقة في منطقة النيرب وبداخلها 4 جثث محترقة ومنقمة، تم إخبار المخفر التابع لمنطقة جبل سمعان بالسيارة فحضر العناصر وأرسلوا الجثث إلى الطبيب الشرعي واحتفظوا بالهويات والأوراق الشخصية التي كانت

بحالة ممتازة. في الطبابة الشرعية تمكن أحد الأشخاص من التعرف على جثة الشهيد "باسل أصلان" وإخبار صديقه الذي نشر الخبر بين الأهل وبقية الأصدقاء وذهبوا مع الأخ للتعرف على الجثة واستلامها، وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً من اليوم نفسه. تم نقل جثة باسل إلى منزل جده حيث جرت مراسم التهيئة للدفن والتشييع

باسل أصلان هو الشهيد الـ31 من شهداء الجامعة حسب التوثيق

فديو برومو للشهيد: <http://www.youtube.com/watch?v=AnaQFP1xLrM>

صفحة الشهيد على الفيسبوك: <https://www.facebook.com/.../%D8%A3%D8%B7.../241407832638042>

المصدر: قاعدة بيانات توثيق شهداء جامعة الثورة - الصادرة عن الجناح الحقوقي

https://www.facebook.com/appcenter/martyrs_database